الاتحـــاد الأوروبـي المملكـة المغربيـة

الشراكة الخضراء بين الاتحاد الأوروبي والمغرب

«تعد الشراكة الخضراء فرصة «لإعادة البناء بشكل أفضل» في مواجهة الأزمات المتتالية، من خلال التخلص من بعض الأنماط المتجاوزة وتعزيز البدائل الموثوقة وذات المصداقية».

السيد ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية و التعاون الإفريقي و المغاربة المقيمين بالخارج

«هذه الشراكة الخضراء الأولى بين الاتحاد الأوروبي والمغرب تعد انطلاقة لتنمية ترمي إلى أن يكون مصير إفريقيا ومصير أوروبا، المرتبطان ارتباطًا وثيقًا، مصير نمو مستدام يعكس تحديات اليوم»

السيد فرانس تيميرمانس، نائب الرئيس التنفيذي للمفوضية الأوروبية

وقع الاتحاد الأوروبي والمغرب في أكتوبر2022، **شراكة خضراء** لدعم الانتقال نحو أنماط إنتاج واستهلاك أكثر استدامة وحياة أكثر صحة لمواجهة تحديات التحول البيئي والطوارئ المناخية.

لطالما كان التعاون في مجال الطاقة النظيفة ومكافحة تغير المناخ وحماية البيئة محورًا أساسيًا للشراكة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، كما يذكر بذلك الإعلان المشترك بين الاتحاد الأوروبي والمغرب لعام 2019. في هذه الصدد، تم تحقيق العديد من مشاريع التعاون الملموس في السنوات الأخيرة.

في دجنبر 2019، أطلق الاتحاد الأوروبي **الصفقة الأوروبية الخضراء (الصفقة الخضراء)** التي تهدف إلى تحويل التحديات المناخية والبيئية إلى فرص ملموسة للتنمية المستدامة. ويعتبر المغرب، بمساهمته المحددة وطنيا لسنة 2021 (CND)، أحد البلدان القليلة في العالم التي لديها أهداف تتماشى مع اتفاقية باريس (1.5 درجة مئوية).

تعاوننا بالأرقام منذ عام 2010 :

تمويل الاتحاد الأوروبي على شكل تبرعات في القطاعات «الخضراء» حوالي **700 مليون أورو**	**تمويل الانتقال الطاقي:** حوالي **320 مليون أورو**
تمويل التحول إلى أنظمة زراعية وغابوية مستدامة: حوالي **220 مليون أورو**	**تجنب الانبعاثات بفضل الطاقات المتجددة:** **350 كيلو طن** منذ عام 2016
الطاقة المتجددة المركبة أو المخطط لها: **1760 ميغاواط**	**المساهمة في المناطق التي أُعيد تشجيرها:** 2012 : **530.000 هكتار** 2021 : **770.552 هكتار**

يعني الاستثمار في **«الانتعاش الأخضر»** الانتقال نحو اقتصادات منخفضة الكربون وصامدة أمام المناخ وصديقة للبيئة وأكثر استقلالية في مجال الطاقة. ويعني أيضًا التحول الحقيقي نحو **نظام اقتصادي أكثر ازدهارًا وصمودا وإنصافاً.**

ولهذه الغاية، سيركز الاتحاد الأوروبي والمغرب على تعزيز التعاون «الأخضر» الثلاثي وجنوب-جنوب وعلى الأعمال القائمة على الأدلة لحشد شركاء دوليين آخرين .

> مجالات تدخل الشراكة الخضراء

> الانتقال إلى الاقتصاد الدائري (إعادة تدوير وتحويل النفايات إلى موارد).
> النجاعة الطاقية.
> تنمية الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر.
> صمود المناطق والقطاعات الأكثر هشاشة.
> إنتاج صناعي أنظف.
> التدبير المستدام للتربة الفلاحية و والغابوية.
> تطهير المياه والحفاظ عليها وترشيد استعمالها.
> الاقتصاد الأخضر والأزرق.
> الحد من التلوث (الهواء والماء والتربة).
> حماية التنوع البيولوجي.

الطموحات الثلاثة الرئيسية للشراكة

تحويل الاقتصاد :
الطاقة الخضراء والاقتصاد الدائري والصناعة النظيفة

الاستثمار في الانتقال الأخضر :
التمويل المستدام وسوق الكربون

إنعاش الطبيعة وتثمينها :
الاقتصاد على الموارد الطبيعية وتدبيرها المستدام وحماية التنوع البيولوجي

أمثلة عن التعاون الحالي بين الاتحاد الأوروبي والمغرب حول الانتقال البيئي والطاقة

قطاع المياه :
على سبيل المثال، يهدف المشروع في هضبة سايس وجريت إلى تعزيز استخدام موارد المياه السطحية الأكثر استدامة و صمودا في الزراعة من أجل حماية المياه الجوفية. الهدف: المحافظة على الموارد المائية.

السياسة الفلاحية والغابوية
برنامج «الأرض الخضراء» (115 مليون يورو): التزام مشترك لدعم التنمية البيئية والشاملة والمبتكرة **للتنمية الفلاحية والغابوية**، وتحديداً لجعل الفلاحة المغربية أكثر تكيفاً مع تحديات تغير المناخ والتدهور البيئي، وأكثر تضامنا، ودعم السياسة الغابوية في البلاد لتعزيز قدرات المؤسسات للمحافظة على التراث الغابوي وتنميته المستدامة.

الطاقة :
تم تمويل العديد من مشاريع **الطاقة الشمسية والريحية**، بما في ذلك محطة الطاقة الشمسية في ورزازات وحقل الرياح في ميدلت؛ التعاون في مجال النجاعة الكهربائية والتكوين **في المهن المتعلقة بالطاقات المتجددة**؛ برنامج جديد **لدعم الانتقال الطاقي** في طور الإعداد (50 مليون أورو).

الاقتصاد الأخضر :
دعم الإصلاحات القطاعية لتسهيل بروز **السلاسل الخضراء** (مثل البطاريات المستعملة، والمدخلات البيولوجية)، والاقتصاد الدائري (مثل إنشاء مراكز الفرز في مطارح النفايات الخاضعة للرقابة) وتطوير التدابير التنظيمية المحفزة (مثل مبدأ مسؤولية المنتج الممتدة والتدقيق الطاقي الإلزامي).